A S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/47/392
S/24461
19 August 1992
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة السابعة والاربعون
البنود ٦٩ و ٧٥ و ٩٨ من جدول الاعمال المؤقت*
استعراض تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي
دراسة شاملة لكامل مسألة عمليات حفظ السلم
من جميع نواحي هذه العمليات
مسائل حقوق الانسان

مجلس الامن
السنة السابعة والاربعون

رسالة مؤرخة في ١٧ آب/أغسطس ١٩٩٢ موجهة إلى الامين العام
من ممثل تشيكوسلوفاكيا الدائم لدى الامم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيه المقررات التي اعتمدتها لجنة كبار المسؤولين التابعة لمؤتمر الامن والتعاون في أوروبا المعتمدة في دورتها الخامسة عشرة المعقودة في ١٣ و ١٤ آب/أغسطس ١٩٩٢ (المرفقات من الاول إلى الرابع) .

وسوف أكون ممتنا غاية الامتنان لو تفضلتم بالعمل على تعميم نص هذه الرسالة ومقررات لجنة كبار المسؤولين المرفقة ، بوصفها كوثيقة من وثائق الجمعية العامة ، تحت البنود ٦٩ و ٧٥ و ٩٨ من جدول الاعمال المؤقت ، ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) ادوارد كوكان
السفير
الممثل الدائم

* A/47/150 .

200892 200892 200892 (٩٢)٢١٢٨ح 92-39018

المرفق الأول

مقررات لجنة كبار المسؤولين

١ - اجتمعت لجنة كبار المسؤولين في ١٣ و ١٤ آب/أغسطس ١٩٩٢ في جلسة عاجلة للنظر في ما يلزم اتخاذه من خطوات إضافية لمعالجة العدوان المتفاقم على البوسنة والهرسك وغير ذلك من الجوانب الحرجة في الأزمة في أجزاء أخرى من يوغوسلافيا سابقا .

٢ - وقد توافقت آراء الدول المشاركة على أن الأزمة المتفاقمة تتطلب اتخاذ إجراءات أقوى في سياق مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا . وأعربت عن إصرارها على تطبيق مقررات قمة هلسنكي تطبيقا كاملا للإسهام في التخفيف من حدة المشاكل الانسانية ودعم السعي إلى السلم . واتفقت بوجه خاص على إيفاد بعثة مقرّر إلى البوسنة والهرسك للتحقيق في الحالة الإنسانية مع اهتمام خاص بمعسكرات الاحتجاز وإيفاد بعثات طويلة الأمد إلى كوسوفو ، وساندجاك ، وفوجفودينا . واتفقت أيضا على أن وجود مراقبين في البلدان المجاورة من شأنه أن يساعد على تجنب امتداد التوتر إلى أقاليمها وعلى مراقبة تنفيذ جزاءات الأمم المتحدة .

٣ - وعكست المناقشات التطورات المثيرة للجزع التي جدّت منذ أن وافق رؤساء الدول والحكومات على الإعلان المتعلق بأزمة يوغوسلافيا ، في اجتماع قمة هلسنكي المعقود في ١٠ تموز/يوليه ١٩٩٢ .

- رغم الوعود المتكررة من السلطات الصربية ، لم يمكن التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار . وتتعرض قوافل المساعدات الانسانية بانتظام إلى الهجمات العسكرية ؛ ولا تزال المدفعية الثقيلة تقصف سراييفو وغيرها من مدن البوسنة والهرسك وبعض المدن المجاورة في كرواتيا .

- يزداد ظهور الدلائل على أن السلطات الصربية تستعمل النزاع لتنفيذ السياسات البغيضة المتمثلة فيما يسمى ب "التطهير العرقي" واحتجاز المدنيين الأبرياء . وقد سُجّلت انتهاكات لحقوق الانسان وللقانون الإنساني الدولي على جميع جوانب النزاع . وتنطوي معاملة المحتجزين في معسكرات الاحتجاز على انتهاك لجميع آداب السلوك . ولا يزال عدد اللاجئين يرتفع إلى مستويات مفجعة .

- لا تزال السلطات الصربية تنتهك حقوق الانسان بدرجة شديدة . ويتعرض السكان الصربيون إلى وابل مستمر من نزعات الحقد وكراهية الأجانب تصبه عليهم وسائط الاعلام الصربية التي توجهها الحكومة . ويتواصل قمع السكان غير الصربيين في كوسوفو ، وساندجاك ، وفوجفوديا وغيرها . والتوترات في هذه المناطق شديدة ، وخطر النزاع المسلح في تزايد .

- ويشير استمرار النزاع في البوسنة والهرسك خطر امتداد التوترات إلى البلدان المجاورة . ولا تزال صربيا تسعى إلى ايجاد طرق للإفلات من جزاءات الامم المتحدة .

٤ - ووافقت الدول المشاركة على أن الأزمة دخلت مرحلة جديدة تتطلب المزيد من التعاون ومن العمل المتضافر من جانب المجتمع الدولي بأسره . وجددت هذه الدول رفضها لأي تطلع من جانب صربيا والجبل الأسود ، أو من أي طرف آخر معني ، إلى تغيير الحدود أو التكوين الاثني بالقوة أو بالترهيب . وأكدت من جديد الحاجة إلى احترام سيادة البوسنة والهرسك وسلامتها الإقليمية واستقلالها السياسي .

٥ - والسخط الذي أثاره الكشف عن وجود معسكرات الاحتجاز يُبرز الشعور بالغضب الذي ساد في جميع أنحاء العالم إزاء هذه الكارثة الجارية حاليا .

٦ - وعلى السلطات الصربية أن تفهم أنها تعزل نفسها بشكل متزايد عن المجتمع الديمقراطي للدول الذي يمثله مؤتمر الامن والتعاون في أوروبا . ولن يؤدي استمرار انتهاك المعايير الاساسية للقانون الانساني الدولي إلاّ إلى كارثة تحيق بهذه السلطات وشعبها .

٧ - ورحبت الدول المشاركة باعتزام الامم المتحدة توسيع أنشطتها في يوغوسلافيا سابقا . وأعربت عن تأييدها القوي لقرار مجلس الامن التابع للامم المتحدة ٧٧٠ الذي ينص على امكانية استعمال جميع التدابير اللازمة لضمان المساعدة الانسانية ، وعن تأييدها لقرار مجلس الامن التابع للامم المتحدة ٧٧١ بشأن جرائم الحرب ، الذي يعتبر الزعماء الصرب وغيرهم مسؤولين شخصيا عن سلوكهم . وتعتزم الدول المشاركة التعاون عن كثب مع الامم المتحدة وتقديم المساعدة للوفاء بأهداف الامم المتحدة كلما أمكن

ذلك . وهي تطلب من الرئيس الحالي أن يردّ بتلك الروح على رسالة الامين العام للامم المتحدة المؤرخة في ٣١ تموز/يوليه ١٩٩٢ . وقررت أن تبدأ مشاورات بشأن المسائل المشار إليها في رسالة الامين العام للامم المتحدة في إطار فريق مخصص مفتوح العضوية أنشئ في فيينا .

٨ - وأكدت من جديد الضرورة الحتمية لايجاد حل سياسي تفاوضي عاجل في يوغوسلافيا سابقا . ورحبت في ذلك الصدد بالمؤتمر الذي استضافته المجموعة الاوروبية والامم المتحدة في لندن في ٢٦ آب/أغسطس ١٩٩٢ كوسيلة للمضي بالتفاوض قُدما والتوصل إلى تسوية دائمة للأزمة . وطلبت من الرئيس الحالي أن يقدم مقررات مؤتمر الامن والتعاون في أوروبا في هذا الاجتماع وأن يحدد كيف يمكن لعملية مؤتمر الامن والتعاون في أوروبا أن تُستعمل لتعزيز أهداف ذلك المؤتمر .

٩ - وسبقت الاجتماع جلسة عمل عقدها فريق التسيير المعني بأزمة يوغوسلافيا ، المتألف من ١١ دولة مشاركة ، الذي أنشئ في الجلسة الثالثة عشرة للجنة كبار المسؤولين في ٨ تموز/يوليه ١٩٩٢ . وتتفق الدول المشاركة على أن الامر يتطلب الآن مزيدا من العمل التفصيلي ومزيدا من تواتر اجتماعات فريق التسيير . ولهذا الغرض ، قررت أن يجتمع فريق التسيير في فيينا من الآن وحتى الاجتماع القادم للجنة كبار المسؤولين المقرر عقده في براغ من ١٦ إلى ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٢ . وسيساعد فريق الصياغة الرئيس الحالي على تنفيذ المقررات المتخذة اليوم بالاضافة إلى المهام التي أسندت إليه في ٨ تموز/يوليه ١٩٩٢ . وسيبقى فريق الصياغة خلال عمله في فيينا على اتصال باللجنة الاستشارية التابعة لمركز منع المنازعات .

١٠ - ورحبت الدول المشاركة أيضا بعزم الرئيس الحالي السفر ، بصحبة ممثلين للترويكا ، إلى يوغوسلافيا سابقا خلال الأيام القليلة القادمة . وقد طلبت منه أن ينقل إلى السلطات الصربية الخطاب السياسي القوي الوارد في وثيقة المقرر هذه ، وأن يُجري أية مناقشات من شأنها أن تعجّل بتنفيذه .

المرفق الثاني

مشروع مقرر بشأن حالة حقوق الانسان

إن لجنة كبار المسؤولين ؛

اذ لا تزال تشعر بقلق بالغ بسبب عدم احترام السلطات الصربية لحقوق الانسان وللقانون الانساني الدولي ، ولا سيما بسبب الممارسة البغيضة المتمثلة في "التطهير العرقي" ؛

واذ يشير سخطها وجود معسكرات احتجاز ، وهو أمر غير مقبول اطلاقا ،

واذ تدرك الخطر الحاد الذي يُمثله الازدياد المتسارع في عدد اللاجئين والمشردين الذي أصبح يقارب المليونين ؛

ترحب باتخاذ مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة القرار ٧٧١ ، وبالمقرر الذي اتخذته لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة بتعيين مقرر خاص بشأن هذه المسألة ؛

تؤكد أهمية احترام القانون الانساني الدولي ؛

تطالب بانهاء ممارسة "التطهير العرقي" ؛

تطالب بالقيام فورا بتصفية جميع معسكرات الاحتجاز وبالافراج عن السكان المدنيين الأبرياء المحتجزين هناك ؛

تذكّر جميع المسؤولين عن ادارة هذه المعسكرات بأن عليهم ، إلى أن يتم ذلك ، أن يكفلوا ادارة أماكن الاحتجاز هذه ادارة انسانية ، تحترم اتفاقيات جنيف احتراما كاملا ؛

تذكّر جميع من يخرقون الاتفاقيات أو يأمرون بخرقها بأنهم يتحملون شخصيا مسؤولية هذه الانتهاكات ؛

تدعو السلطات الصربية إلى تهيئة جميع الظروف اللازمة لتمكين اللاجئين والمشردين من العودة في أقرب وقت ممكن إلى منازلهم الاصلية في ظروف من الامن والكرامة ؛ بما في ذلك اعتماد قانون للعفو عمّن رفضوا القتال ، وانهاء الدعوة إلى حمل السلاح ؛

تعتبر أن من الخطوات الأولية في هذا الاتجاه تحديد منطقة آمنة في البوسنة والهرسك ، تحت مراقبة دولية ؛

تقرر ، اضافة إلى قراري مجلس الامن التابع للامم المتحدة ٧٧٠ و ٧٧١ ، أن تطلب من الرئيس الحالي إقامة الاتصال بالامم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية ذات الصلة للقيام بدراسة عاجلة لظروف امكانية تحديد منطقة آمنة للاجئين والمشردين في البوسنة والهرسك .

تقرر انشاء بعثة مقرر للتحقيق في ادعاءات انتهاك حقوق الانسان ؛ تتمثل مهمتها الاساسية في القيام ، بتعاون وثيق مع لجنة الصليب الاحمر الدولية ولجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان ، بكفالة تفتيش جميع أماكن الاحتجاز المزعومة في أقرب وقت ممكن ؛ وينبغي أن تُكفل لبعثة المقرر التابعة لمؤتمر الامن والتعاون في أوروبا ، ولغيرها من الهيئات الدولية ، حرية الدخول الفوري والمستمر إلى جميع أماكن الاحتجاز هذه ؛

تطلب من الرئيس الحالي أن ينشىء بعثة مقرر في أقرب وقت ممكن ؛ وينبغي أن يكون تقريرها الاول متاحاً للجنة كبار المسؤولين في اجتماعها القادم في أيلول/ سبتمبر .

المرفق الثالث

مقرر بشأن البعثات الطويلة الامد

إن لجنة كبار المسؤولين ،

اذ تشير إلى ما يلي :

- الاعلان المتعلق بيوغوسلافيا الذي اعتمده اجتماع قمة هلسنكي ؛

- مقرر لجنة كبار المسؤولين المؤرخ في ١٠ حزيران/يونيه ١٩٩٢ بايفاد بعثة استطلاعية إلى كوسوفو وساندجاك ، وفوجفودينا ؛

- الاستنتاجات والتوصيات الواردة في التقرير الذي قدمته هذه البعثة إلى لجنة كبار المسؤولين ؛

- الفقرات ٦-١١ من الفصل الثالث ، في مقررات هلسنكي بشأن الادارة السياسية للازمة ؛

ودعما لجهود المؤتمر المعني بيوغوسلافيا ،

تقرر أن تنشىء ، بالتعاون مع السلطات ذات الصلة ، حضورا متواصلا في كوسوفو وساندجاك ، وفوجفودينا ؛ في شكل بعثات طويلة الامد .

وستقوم البعثات بما يلي :

- تشجيع الحوار بين السلطات المعنية وممثلي السكان والمجتمعات المحلية في المناطق الثلاث ؛

- جمع المعلومات عن جميع الجوانب المتعلقة بانتهاكات حقوق الانسان والحريات الاساسية ، وتشجيع حل هذه المشاكل ؛

- إنشاء نقاط اتصال لحل ما قد يوجد من مشاكل ؛

- المساعدة في تقديم المعلومات المتعلقة بالتشريعات ذات الصلة المتعلقة بحقوق الانسان ، وحماية الاقليات ، ووسائط الاعلام الحرة ، والانتخابات الديمقراطية .

وينبغي ايفاد البعثات في أقرب وقت ممكن وفقا للفقرتين ٩ و ١٠ من الفصل الثالث لمقررات هلسنكي . وقد أسندت مهمة مواصلة صياغة طرائق العمل إلى فريق التسيير المعني بيوغوسلافيا الذي أنشأته لجنة كبار المسؤولين في ٨ تموز/يوليه ١٩٩٢ .

وسيتولى التسيير التنفيذي لهذه البعثات الرئيس الحالي يساعده في ذلك العضوان الآخران في الترويكا التابعة لمؤتمر الامن والتعاون في أوروبا ، وبدعم عملي من المؤسسة (المؤسسات) المناسبة التابعة للمؤتمر .

وباستثناء الحالات التي تُقدم فيها نفقات البعثات على أساس طوعي ، تتحمل جميع الدول المشاركة هذه النفقات وفقا لجدول توزيع الانصبة .

وسيُقدَّم تقرير عن التطورات المتعلقة بهذه البعثات إلى لجنة كبار المسؤولين في موعد أقصاه اجتماعها العادي في أيلول/سبتمبر ١٩٩٢ .

المرفق الرابع

مقرر بشأن وجود مراقبين في البلدان المجاورة
لصربيا والجبل الأسود

ترحب لجنة كبار المسؤولين بالجهود الجارية لتوسيع نطاق بعثة المراقبة التابعة للمجموعة الأوروبية إلى البلدان المجاورة لصربيا والجبل الأسود للمساعدة على تجنب امتداد التوتر إلى أقاليمها . وقررت النظر في امكانيات الاسهام في تقديم الدعم المادي لهذا الجهد . ورحبت بالاتفاق مع السلطات في بودابست على توسيع أنشطة بعثة المراقبة التابعة للمجموعة الأوروبية إلى الاقليم الهنغاري . وهي تتطلع إلى الاتفاق على مذكرة تفاهم مع السلطات في صوفيا وتيرانا . وبامكان هذه البعثات أن تسهم في تعزيز الاستقرار في المنطقة . وفي هذا السياق ، قررت أن تستكشف مع السلطات في سكوبجي امكانية ايفاد بعثات مماثلة برعاية مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا .

وهناك مهمة هامة أخرى تتمثل في تعزيز الآليات الرامية إلى كفالة الامتثال الكامل لجزاءات الأمم المتحدة . ومطلوب من الرئيس الحالي أن يجري مناقشات للنظر في سبل مساعدة الدول المناسبة المجاورة لصربيا والجبل الأسود في هذه المهمة ، بما في ذلك امكانية وضع خبراء في أقاليمها . وستستعرض لجنة كبار المسؤولين هذا المقرر في اجتماعها القادم .

- - - - -